

دعوا لإعداد قاعدة متفق عليها تواجه مشوهى وجه الإسلام الحقيقي

علماء ومثقفون عرب: «الحوار» يستهدف تصحيح «فوضى العالم»

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يتابع الجلسة الافتتاحية للمؤتمر



خادم الحرمين الشريفين يستقبل المشاركين في المؤتمر

محمد عبد الشافى ، واس-

أعرب علماء ومثقفون ومفكرون عرب ومصريون عن ترحييهم بالمؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي تستضيفه المملكة، منوهين بأهمية الدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين إلى شعوب العالم للحوار وتحقيق التفاهم والتواصل بما يعمق قيم الإخاء والمودة والسلام بين البشر أجمعين. مشددين على أهمية المؤتمر ودوره في تأصيل مفهوم الحوار وأركانه فى الشريعة الإسلامية بغية أساسية لعالم اليوم. التوصل إلى حوار إسلامي مع غير المسلمين ينطلق من أسس مدروسة ونهج واضح يعتمد على تأصيل شرعى مرجعه كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

السلام العادل

وشدد الكاتب الصحفي

قاعدة وينية متفق عليها ولغة والمحلل الاستراتيجي د. أحمد

يوسف القرعى على أهمية مثل هذا المؤتمر لأن هذا الوقت يحتاج الى مزيد من تبيين عدل الإسلام ورسالته التي تدعو منذ أكثر من ١٤٠٠ عام إلى

> السلام العادل وإلى التعاون الدولى وحسن الجوار من أحل

الرضاء وإلى العمل المشترك لمواجهة الحروب والفتن. وقال د. القرعي إن الدعوة إلى مثل هذا المؤتمر حاليا تعنى ايضا الحوار من منظور إسلامي وتستهدف تصحيح الفوضى التي أصبحت سمة

حوار داخلی

من جانبه أوضح وكبل نقابة الصحفيين المصريين عيدالمحسن سلامة أن المؤتمر يمثل فرصة مهمة لترسيخ وتأصيل مفهوم إسلامي للحوار وإطلاق حوار داخلي بين المسلمين بهدف إعداد

الاعتدال والوسطية وننطلق منها للحوار مع اتباع الاديان السماوية الأخرى من خلال روح الدين وفلسفته بحيث لا تكون هناك أصوات شاردة أو متشددة تشوه وجه الإسلام الحقيقي. وأكد سلامة أن الحوار أضحى حاليا ضرورة خاصة فيما بين الشعوب والأعراق لافتا إلى أن الإسلام هو الذي أرسى مفهوم الحوار مع الأخر واتباع الديانات

صيغة مقبولة

وأعرب وكيل نقابة الصحفيين المصريين عن تمنياته بأن يصل المؤتمر إلى صيغة مقبولة من الأساس المشترك لمفهوم الحوار والاتفاق على كل ما يجمع المسلمين ويوحد شملهم والابتعاد عن كل ما

العالم الإسلامي. مشتركة للحوار بين المسلمين تميل فى مجملها نحو وأكد رئيس تحرير ملف الأهرام الاستراتيجي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية د. هاني رسلان أن المؤتمر من الأنشطة ذات الأهمية الخاصة. ونوه رسلان بدعوة خادم الحرمين الشريفين ايده الله لهذا الحوار وبجهد رابطة العالم الإسلامي في إقامة مثل هذه المؤتمرات التى تتسم بأنها تصدر من الرابطة التي تتخذ من أم القرى مقراً لها وتمتلك

من كل أنحاء العالم الإسلامي وبالتالى تمثل منارة ومنبرأ متميزاً بؤهلها للقيام بهذا الدور الفعال واكتساب ثقة كل الوفود المشاركة داخل العالم

مكانة فريدة وإحتراما عاليا

من شأنه التفرقة بين شعوب

التواصل مع الآخر

من چانیه طالب مدیر رعایه

عهود مكرم – برلين

الشباب بقطاع المعاهد الأزهرية رئيس مركز دراسات السنة والسيرة الشيخ محمد الرملى القائمين على المؤتمر باستثمار هذه الدعوة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز أبده الله وإثبراء فعالبات المؤتمر من خلال المناقشات في ظل الكوكبة التي يضمها المؤتمر للتأكيد على القاعدة الأساسية بأهمية الحوار والتواصل مع الآخر مشدداً على أن القاعدة الأساسية في

الإسلام هي الحوار لإيجاد

حلول لكافة المشاكل وتوضيح

صورة الإسلام السمحة لمن لا

يعرفه حق المعرفة. وثمن الشيخ الرملي رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذا المؤتمر مؤكداً أنه ليس بغريب علىه -حفظه الله- أن يرعى مثل هذه المؤتمرات وليس بجديد على المملكة في عهده وعهد من سيقوه خاصة أن تاريخ المملكة

أكسبها حبا وتقديرا لكونها مهبط الوحى بما يجعل القائمين عليها خير من يدعو إلى توحيد كلمة المسلمين ودرء الشبهات عن الدين الإسلامي.

المناهج الدراسية

بدوره أكد عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين علاء ثابت أن المملكة فطنت إلى أهمية الحوار مع اتباع الاديان والمذاهب الأخرى لافتاً إلى أن المملكة هي الدولة الوحيدة القادرة على إدارة مثل هذا الحوار فثقلها الدينى وكونها محور العالم الإسلامي يجعل من الضروري أن تبدأ منها الدعوة لهذا الحوار.

وأعرب ثابت عن سعادته لعقد المؤتمر الإسلامي الدولي للحوار مشيراً إلى أن المملكة بفضل ما تمتلكه من رموز دينية قادرة على إدارة هذا الحوار وشرح تعاليم ديننا الحنيف لمن غاب عنه أو تأثر بدعوى

العادل. وطالب بضرورة التوسع في عقد هذه المؤتمرات واللقاءات الفكرية والحوارية الداعية إلى التجاوب مع الآخر ليشمل المفكرين ورجال التعليم الحوار وإدراج ثقافة الحوار ضمن المناهج الدراسية

لصحيح البدين الإسلامي

حانب من حضور المؤتمر

العربية لنقل صورة كاملة عن علمنا القرآن الكريم ومخاطبة اتباع الديانات الأخرى بالتي الحوار لدى النشء. وشدد على أن الحوار الإسلامي ستكون له للقضايا الإسلامية. الريادة مع الآخر لأنه جزء من وأعرب عن تقديرة وشكره خطاب السلام العالمي الذي دعا لجهود رابطة العالم الإسلامي عليه وسلم.

اليات واضحة

وأكد أمين عام جمعية الإعجاز العلمي للقرآن والسنة بالقاهرة يعيشها العالم.

ولكن اللافت أن اسرائيل يمكنها أن تعمل ما

تشاءمتي شاءت ... حتى لو كانت تبحث عن أثار

تاريخية تعود لليهودية كما تقول لا بد أن يتم

في اطار موافقة المجتمع الدولي والفلسطينيين

هناك اهتمام بالحوار مع أتباع

الثقافات الوضعية المعتبرة ... ما

لاشكأن هذه الخطوة هامة جدا خاصة للمستقبل

ولكنى ما زلت ذا قناعة أن أتباع الأديان السماوية

الثلاثة لابد أن يجلسوا ويواصلوا الحوار ومع

نجاح حوار الأديان تكون المخاطبة مع الثقافات

الأخرى خطوة سهلة يمكنها أن تتجاوب مع

الخطوات الأخرى ولا شك أن المؤتمر العالمي

الإسلامي للحوار سيخرج ببيان يؤكد على قبول

الآخر والاحترام المتبادل وهو ما ننتظره من

الأديان الأخرى انطلاقا من أن التفاهم والتحاور

الاتحاد الأوروبي مهتم بحوار

الحضارات غير أنه لم تتم دعوة

ممثلين عن رابطة العالم الإسلامي ...

ما هو السبب؟ خاصة أن الاجتماع

السابق عقد في سلوفانيا في يناير

ربما يعود ذلك الى أن رابطة العالم الإسلامى

مؤسسة كبيرة تضم عددا كبيرا من الدول ... ولكن

أتذكر نداء كوفى عنان السكرتير العام الأسبق

للأمم المتحدة حين نادى بحوار الحضارات بعد

نشر الكاريكاتير المسيىء للإسلام ..واعتقد أن

نداء الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار يتماشى

مع هذا التوجه الدولي وفي كل الأحوال فكل

توجه في هذا الإطار يخدم الإنسانية والتفاهم

ولدي تفاؤل أننا في المجتمع الدولي سنتمكن

من احراء حوار للحضارات مبنى على مبادرات

هل تعتقدون أن المسلمين في أوروبا

ما زلنا هنا لا يمكننا التحدث عن أوروبا ...

المسلمون في الاتحاد الأوروبي يتم اندماجهم

ولكن للأسف هذه الأمور لم يتم تغطيتها بشكل

كاف من الإعلام والمطلوب بشكل عام دور إعلامي

هامة مثل دعوة خادم الحرمين الشريفين.

تم اندماجهم بالشكل المطلوب؟

حسب ظروف الدولة التي يعيشون فيها .

لا يمكن أن يتم بقناة واحدة .

وهو أمر لم يحدث.

الغير ورسم صورة مغايرة د. كارم غنيم أهمية المؤتمر الإسلامي العالمي بمكة المكرمة داعيا إلى ضرورة وضع أليات واضحة المعالم لتنفيذ ما يتوصل إليه المؤتمر وفق خطط وأجندة محددة. وشدد على أهمية إنشاء حوار إسلامي والتربويين بشكل يعمق ثقافة قوي على أساس متين تسوده

مبادىء الأخوة الإسلامية. من جانبه أكد أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر سماحة الدين الإسلامي كما عبد المقصود باشا أن الدعوة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين لعقد مؤتمر للحوار هي أحسن وترسيخ ثقافة الإسلامي جاءت في وقتها لصنع رأي إسلامي موحد

إليه النبي محمد صلى الله وجهود المنظمين للمؤتمر مؤكداً أن مثل هذه المؤتمرات ستعطى نتائجها على المدى البعيد في ابراز رؤية موحدة إسلامية تجاه القضايا التي

هدية تذكارية من أمين الرابطة لخادم الحرمين الشريفين



الملك عبدالله يتسلم هدية تذكارية من أمين عام رابطة العالم الاسلامي

طالب بن محفوظ. ماجد المفضلي ـ مكة المكرمة

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هدية تذكارية بهذه المناسبة من الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.

بعد ذلك تشرف المشاركون في المؤتمر بالسلام على الملك المفدى. ثم شرف خادم الحرمين الشريفين

الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد

مأدبة الغداء المعدة بهذه المناسبة. حضر الافتتاح ومأدبة الغداء صاحب السمو الملكى

بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير طلال المؤتمر وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير الملكى الأمير ممدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء و رئيس مجلس القضاء الأعلى و رئيس مجلس الشورى و الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأصحاب المعالى الوزراء وضيوف

شيخ الأزهر : المؤتمر وسيلة جديدة لتوثيق التعاون بين أبناء الأمة

العالمي الذي يرعاه خادم

القى شيخ الأزهر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي كلمة الوفود رفع فيها باسمه ونيابة عن العلماء المشاركين فى المؤتمر خالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود راعى المؤتمر سائلا الله تعالى أن يديم على خادم الحرمين الشريفين الصحة والعافية والسداد والتوفيق في القول

الله بن عبد العزيز هو وسيلة جديدة لتوثيق روابط التعاون بين أبناء الأمة الإسلامية، والحوار سنة من سنن الله في خلقه لأن الإنسان لايستطيع أن يعيش منفردا عن غيره في هذه الحياة لاسيما في هذا العصر الذي أصبح العالم فيه كله مدينة واحدة والحوار متى كان قائما على الطيب من

القول وعلى النيات الحسنة

وسيلة للوصول إلى الحقيقة الحرمين الشريفين الملك عبد وإلى تقليل الخلافات بين الناس والذي يتدبر القرأن الكريم يراه زاخرا بأنواع متعددة من حوارات الرسل مع أقوامهم. وعبر فى ختام كلمته عن

شكره وتقديره لرابطة العالم الإسلامي ولأمينها العام على هذا الجهد الكبير الذي قدمته الرابطة لإعداد هذا المؤتمر الـذي سيكون لـه بـإذن اللـه وقال: إن هذا المؤتمر الإسلامي وعلى المقاصد الشريفة كانت أفضل النتائج.

نتائجه كريمة وكان خير

الألماني وفيما يلى نص الحوار منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وصاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المبادرة ومستقبل الحوار؟ سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو

المبادرة خطوة هامة جدا وجاءت بمثابة المفاحأة حين أطلقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز فى الوقت الذي كانت فيه مبادرته لزيارة بابا الفاتيكان بندكتوس الـ ١٦ في نوفمبر الماضي بدانة لهذه الانطلاقة ومثلت خطوة تقارب بين العالم الإسلامي والعالم المسيحي الكاثوليكي وفي كل الأحوال أظن أن الحوار له مستقبل اذا تجمعت واجتهدت جميع الأطراف.

سلبية الإعلام

بالقدر الكافى للخطوات الإسلامية الإنجانية ... لمأذا؟

باحث دائما عن الإثارة بعيدا عن اعلام المجتمع بمضمون ما يجري على الساحة ... فمن هنا في أوروبا قام ١٤٠ عالما إسلاميا بارسال خطاب الى بابا الفاتيكان أوضحوا فيه الرؤية للتصريحات التي أدلي بها البابا أثناء إلقاء محاضرته في جامعة ريغنسبورغ من سنتين تقريبا.

... هذه الأمور بلتقطها الإعلام والصحافة ويتم

نشرها لأنها تزيد ميزانية الجريدة أو القناة

مدير معهد الدراسات الشرقية الأسبق بهامبورج اودوشتاينباخ لـ « عكاظ»:

أكد مدير معهد الدراسات الشرقية الأسبق فى هامبورج وخبير شؤون الشرق الأوسط البروفوسور د. أودو شتاينباخ أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار كان مفاجأة للمجتمع الدولي ولا سيما في الغرب مشيرا الى أن هذا الحوار بدأ فعلا باللقاء التاريخي بين خادم الحرمين الشريفين وبابا الفاتيكان في نوفمبر الماضي وقال إننا في الغرب نفتقد اعلاما يقوم بنقل صورة الإسلام الصحيحة وأشار أن انعقاد المؤتمر الدولي للحوار الإسلامي سيكون فرصة متاحة للعالم الإسلامي وغير الإسلامي للتعرف على رؤية مستقبلية للإسلام كدين وحضارة وثقافة ..جاء ذلك خلال حوار أجرته «عكاظ» مع البروفيسور

ينعقد المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار انطلاقا من مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار كيف ترون

هناك انطباع أن الغرب لايتجاوب

للأسف والسبب هو الاعلام بشكل عام ... فهو

كما أن عدم وصول المعلومة صحيحة يرجع أيضا الى مواقف بعض رجال الدين سواء المسلمين منهم أو المسيحيين وهي مواقف تكون متشددة أو متحفظة فيما يخص الحوار

الملك عبدالله يقود التقارب بين العالمين الإسلامي والمسيحي الاستخراج قرار يمنع الحفر ويوقف أعماله ...

> الفضائية ... وبرأيى أن هناك أمورا لا بد من الاهتمام بها أهمها عودة رجال الدين الى تعاليم الأديان اذا وصلنا الى هذه النقطة سنتمكن من اجراء حوار يقوم على بناء الثقة بين جميع الأطراف أما اليوم فان كثيرا من رجال الدين يميلون الى مواقف سياسية والخلافات اليوم سياسية . وقد وجه خادم الحرمين الشريفين مبادرة واشارة هامة الى العالم المسيحي وبابا الفاتيكان حين قام بزيارة الفاتيكان والمعروف أن الملك عبدالله ىن عبدالعزيز شخصية لها وزنها السياسي. من المشكلات الإعلامية التي نواجهها

في الغرب وأيضا من بعض الساسة هق ربط الإسلام بالإرهاب أو الحديث عن الإرهاب الإسلامي ... ما رأيكم ؟

نعود مرة ثانية الى دور العلماءورجال الدين ... المطلوب هو ليس نبذ الإرهاب وانما توضيح كامل للرؤية الدينية لهذا العمل ... بالطبع أنه من المؤسف ما يجري على صفحات الجرائد والمحطات الفضائية الغربية فيما يتعلق بالإرهاب والدين الإسلامي وتناول مؤتمر الحوار في مكة المكرمة هذا الملف لأنه ملف أساسى في مسألة حوار الأديان ...

نأتى لمسألة العنف : أيضا هنا نحن في حاجة الى ايضاحات حول مفهوم العنف أما نحن في الغرب فعلينا أن نواجه ما يحدث بأسلوب أكثر فعالية دون التشبه بالصحف الصفراء لأنه من الضرورى أن يقوم الإعلام بمهمته الأساسية ألا وهى اعلام القراء والمشاهدين دون التأثير عليهم أو اجراء عملية غسيل للمخ ... الأمر الآخر هو التعامل بالقضايا السياسية

الحفريات الإسرائيلية

بأسلوب يميل الى الجدية ...

وما قولكم عن قيام اسرائيل بممارسة عمليات الحفر تحت المسجد الأقصى ضارية عرض الحائط بمطالب العالم الإسلامي بوقف الحفريات التي تهدد المسجد الذي هو من التراث الأثرى حسب منظمة البونسكو ناهبك عن أنه أثر إسلامي هام للمسلمين ؟

هنا يجب أن يتحرك المجتمع الدولي والأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن الدائمين

جلستا اليوم: «مع من نتحاور» و«منهج الحوار وضوابطه»

هاني اللحياني – مكة المكرمة

بشارك ١٢ مفكراً وعالماً في جلستين اليوم الخميس الأولى بعنوان: منهج الحوار وضوابطه ويرأس الجلسة الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ محمد على تسخيري ويشارك في طروحاتها قاضى قضاة وامام الحضرة الهاشمية الشيخ أحمد محمد هليل، عن أليات الحوار، كما يشارك الأستاذ بكلية الأداب بجامعة الملك سعود د. ماجد الماجد عن آداب الحوار وضوابطه فيما يشارك الباحث في إدارة الدراسات والأبحاث بالرابطة د. منقذ محمد السقار عن إشكاليات الحوار ومحظوراته.

وتعقد الجلسة الثانية مساء اليوم تحت عنوان: مع من نتحاور ويرأس الجلسة رئيس العلماء ومفتى البوسنة والهرسك د. مصطفى سيرتش ويشارك في الجلسة الأمين العام للمجلس العالمي للدعوة والإغاثة دعبد الله نصيف بورقة عن التنسيق بين المؤسسات الإسلامية المعنية بالحوار ويشارك الأمين العام للقمة الروحية في لبنان د. محمد السماك في بحث عن الحوار مع أتباع الرسائل السماوية كما يطرح مدير معهد ذاكر للدراسات الإسلامية في الهند دأختر عبد الواسع ورقة عن الحوار معأتباع الفلسفات الوضعية فيما يطرح الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر سابقأ ورقة عن مستقبل الحوار في ظل الإساءات المتكررة.